مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 103-123

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية

م.د. حنان غضبان هندي
المديرية العامة لتربية
07718979716

مستخلص البحث:
تهدف هذه الدراسة التعرف على (فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (1275) طالبا وطالبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق، درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجيات البرنامج المقترح والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية. ومن أجل تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية ؛ اعتمدتْ الباحثةُ تصميمًا تجريبيًا ذا ضبطٍ جُزئيّ، وهو تصميمَ المجموعة الضابطة، مع اختبارٍ قبليّ وبعديّ. اختارتْ الباحثة اساتذة مادة تحليل النصوص الادبية في طلبة الجامعات العراقية، وطلبةً المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق، على وفق البرنامج المقترح، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022-2023. أما أداة البحث، فقد أعدَّت الباحثة اختبارًا يقيس مهارات تحليل النصوص الادبية ، اشتمل اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية على (40) فقرة، من نوع أسئلة اختيار من متعدد. تحققتْ الباحثة من صدق الاختبار وثباته، واستخرجت القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة فقراته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين. وبعدها طُبِّقَ الاختبار قبليًا وبعديًا على طلبة عينة البحث.وبعد تحليل البيانات توصل البحث الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وفي ضوء نتائج البحث أثبتْ البرنامج المُقترح فاعليته في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية. وفي ضوء النتائج أوصتْ الباحثة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة اشراك البرنامج الحالي كطريقة تدريسة في الادب ليتسنى لمدرسي الادب (اعضاء الهيئة التدريسية) الافادة منه حيث اثبت فاعلية كبيرة في مجال تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية .

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج، نظرية النص المفتوح ،مهارات تحليل النصوص الادبية.

مشكلة البحث:

ان تدريس النصوص الادبية تظل بحاجة كبيرة الى نواحي الفهم الذاتي والتحليل العميق السليم للنص والابتعاد عن الاحكام الجاهزة. ومن هنا تظهر لنا مشكلة البحث التي تتمثل في ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في تحليل النص وتفسيره وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات في هذا المجال ومنها (دراسة العيساوي :2005) و(دراسة التميمي:2001) والتي اشارت الى وجود ضعف واضح في عملية تحليل النصوص الادبية وتذوقها عند طلبة اقسام اللغة العربية. من هذا المنطلق انبثقت فكرة البحث الحالي ومشكلته لدى الباحثة؛ فقد ذكر المتخصّصون في اللغة العربيّة وطرائق تدريسها في أدبيّاتهم أنّ الطلبة يعانون من أزمة كبيرة في اللغة العربيّة؛ وتتمثل هذه الأزمة بضعف شامل في التعامل مع النصّ؛ يبدأ بالقراءة السليمة للنصّ العربيّ مروراً بفهمه وتحليله تحليلاً واعياً، مع اعطاء نهاية ادبية من عنديات القارئ توحي بماراده الشاعر او ما فهمه القارئ. (عمّار، 2002، 31). ومن

خلال استبانة قامت الباحثة فيها من اخذ اراء الخبراء المختصين بمادة تحليل النصوص للادبية تبين لها ان اهم مقومات تحليل النص الادبي المتمثلة ب الاتي:
-معرفة العديد من التفاصيل عن الكاتب مثل اسمه وتاريخه الادبي والمدرسة الادبية التي ينتمي اليها .
-معرفة الافكار التي يدور حولها الموضوع ومدى قربها من البساطة او الغموض .
-يحدد القارئ النوع الادبي الذي ينتمي اليه النص الذي يقرأه اذا كان رواية ام قصة ام سيناريو فكل هذه التفاصيل تمكنه من الحكم بشكل جيد على النص.
-معرفة القضية او الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص الادبي وذلك لكي يتمكن القارئ من رسم فكرة عامة عن الموضوع الذي يقرأه. وعلى وفق ذلك تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي: **(هل لبرنامج نظرية النص المفتوح اثر في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية)**

اهمية البحث: تبرز اهمية تحليل النص الادبي فيما ياتي ان الاعمال الادبية لاتبوح باسرارها ولا تستخرج نفائسها الا لمن يحسن استنطاقها ،ويقوم بتحليلها تحليلا ادبيا فهي دائمة النمو وكلما اطلنا النظر فيها منحتنا معاني جديدة لم نكن نراها في القراءة الاولى .(محمد بسيوني،43:2003). إن الأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير اداته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساسا خاصا وينقلها الى الأجواء القريبة او البعيدة من الخيال. فالتخيل حاجة انسانية، اذ ان كل انسان يتخيل وخيرهم من نمى هذا الخيال بالنصوص الادبية المنتقاة والنصوص الادبية وسيلة لتعريف الطلبة بمميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها وجماليتها في العصور المختلفة، فضلا عن تنمية الثقافة الادبية (الدليمي وسعاد، 2003 ، 227) لكي نتذوق أي نص أدبي، لا بد لنا من فَهْمه أولاً، وكلما كان فَهْمنا له أعمق كان تذوقنا له أقوى وأقرب ما يكون إلى المراد. وهذا الفَهْم يتطلَّب فَهْم ألفاظه وعباراته وتراكيبه وصوره، وما يتعرَّض له من موضوعات وقضايا وما يصفه من مناظر وأوضاع ومواقف. وأي عجز عن فَهْم شيء من هذا سوف يؤثِّر سلبًا على عمليَّة التذوق(ديبوغراند :1992واخرون) -دون جدال- كما يؤثِّر على تحليل النص الأدبي، وهذه الدراسة تقوم على أن النص الأدبيّ مجموعة من الأبعاد والمستويات والتفاعلات اللُّغويَّة والدَّلاليَّة، وأن الخروج عن النص من أجل عدم القدرة على الربط والفَهْم والتذوق والتحليل، قد جعل إشكالية التعبير الأدبي منوطاً بالقارئ لا بالنص، لهذا فإن النقد الأدبي يجب أن يُبْنَى على إيجاد الجدليَّة بين القارئ والنص لا من خلال ما يريده القارئ بل من خلال ما يريد النص أن يُعْلِن عنه، وما القارئ والمتذوِّق إلا ذلك الكيميائي الحاذق الذي يجعل من هذه المواد المتفاعلة والعناصر المتداخلة أشكالاً مادية لا يستطيع أن يجد أبعادها إلا من خلال التفاعل والتداخل والعلاقات ، وكذا عناصر النص وأبعاده التي تحتويها عناصر اللغة، ودلالة السياق. (خليفة ، 1992 ، 77). مما سبق تتضح أهمية البحث الحالي، وتظهر الحاجة الماسة له للحفاظ على اللغة العربية وتقريبها الى اذهان الطلبة في ضوء بناء برامج رصينة تقوم على أسس علمية وتربوية ومنها البرنامج الحالي الذي يقوم على نظرية النص المفتوح ويمكن لنا ان نوجز اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1- اهمية الادب لان الادب في الامة كتاب حياتها يعكس ما يجري في كل دروبها، وما تتميز به حضارتها ونهضتها او تأخرها وانحطاطها، وما يعترض طريقها من مشكلات ويستهويها من آمال ويستدمي قلوب اهلها من آلام.
2- اهمية البرنامج التعليمي بوصفه انموذجا للحداثة والابداع والتجديد في ابتكار وسائل تدريسية تتماشى والانفجار المعرفي وطريقة سليمة في نقل المعلومة للطالب بما يلائم خصائصه وانماط تعلمه.

3- اهمية التحليل الادبي لانه يوسع آفاق خيال الطالب وينمي مهارة التحليل العلمي لديه وتدفعه إلى التفكير في المعاني والدلالات العميقة التي تحملها النصوص الأدبية، وكذلك تساعده في تذوق النصوص الأدبية وسبر أغوار النصوص التي سوف يحتاج إلى تحليلها في بحوثه الأكاديمية .

4- اهمية نظرية النص المفتوح حيث يقومُ مفهوم النص عند رولان بارت على نسيج لُغويّ له مظهران دال ومدلول، يتولّد في حالة من اللاوعي لدى الكاتب ويكتب في الوعي، مكوّنًا بذلك نصًّا مغناجًا يجذبُ القارئ إليه، ويخلق لديه نوعًا من التفاعل الحرّ مع عالم متخيّل، وبالتالي فإنّ مفهوم النص عند رولان بارت لا يتحقّق إلّا من خلال تفاعل المتلقّي مع النص، وشرحه وفهمه وتحليله والتفاعل معه تفاعلًا واعيًا ينقله من مستوى الشرح والوصف إلى مستوى التأويل، ويحقق له قيمته الجماليّة.

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى

1-بناء برنامج قائم على نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية.

2-تعرف فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة اقسام اللغة العربية. من اجل تحقيق الهدف الثاني للبحث صيغت الفرضيات الصفرية التالية:

فرضيات البحث:

- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم .

الفرضية الثالثة: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم .

الفرضية الرابعة: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طلبة مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على:

1- الحدود المكانية: طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية الحكومية الدراسة الصباحية .

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022- 2023م.

3- الحدود البشرية: عينة من طلبة المرحلة الرابعة.

4-الحدود المعرفية: موضوعات الادب الحديث من كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره تاليف سالم الحمداني وفائق مصطفى المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات

اولا:-الفاعلية

أ-لغة: وردت في لسان العب عاى انها ماخوذة من مادة (ف.ع.ل):الفعل كناية عن كل عمل متعداٍو غير متعد ..فعل يفعل فعلا....والاسم الفعل والجمع الفعال....والفعال :الكرم ....والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ....والفعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر ...والفعلة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوها ،والنجار يقال له فاعل.(ابن منظور ،1984،ج:11،528\مادة فعل.

اصطلاحاً :قطامي(2004) بانها: القدرة على احداث الاثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من اثر في شيء اخر .(قطامي ،475:2004).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: هي قوة كافية داخلية تبعث في النفس القدرة على العمل الدؤوب والحركة المستمرة من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الإسلامي الصحيح.

ثانيا: البرنامج التعليمي

أ:لغة: ورد البرنامج في المعجم المفصل انه: المنهج الموضوع والخطة المتبعة والمخطط (ضناوي،2004،84).

اصطلاحا: زاير واخرون(2013)بانه: منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والانشطة والاستراتيجيات التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم .(زاير واخرون:2013،21).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: مجموعة الخبرات والمهارات والتي بدورها تركز على المتعلم وحاجاته وقدراته وخصائصه الذاتية وعملية التوازن بين المادة والمتعلم وبين مكونات البرنامج الأخرى وبين المعرفة والمهارات والقيم داخل المؤسسة التعليمية للطلبة مما يؤدي إلى نمو الشخصية في جوانبها كافة، المعرفية، الوجدانية، المهارية، ومع ما يتفق مع الأهداف التعليمية.

ثالثا/ نظرية النص المفتوح: يعرفه خزعل الماجدي الذي يرى (ان النص المفتوح هو نص شعري وليس نصا لا جنس له او عابرا للانواع الادبية بشكل خاص..انه يقع اولا في منطقة الشعر ثم نراه متنافذا ومتداخلا مع حقول أخر(حماد،1997:31).

وتعريف الباحثة النص الادبي اجرائيا: هو نص يقوم الكاتب بابداعه من خياله الشخصي وربما يقتبس بعض النصوص الادبية العديد من التفاصيل الخاصة بها من الواقع ،يحتوي النص الادبي على مجموعة من الشخصيات تدور في فلك معين من التفاصيل وتعبر عن العديد من الافكار والمفاهيم ،وكل الافكار والشخصيات والمفاهيم تعبر بشكل اساسي عن عن رؤية الكاتب للحياة وكيف انه يعبر عن هذه الرؤية من خلال الشخصيات والاحداث .وربما لايقدم الكاتب رؤية عن الحياة وتفاصيلها بقدر مايقدم مجموعة من الاسئلة ومن يحاول ان يفتح مواضيع عدة للنقاش ومحاولة فهم عميق لها.

رابعا /التحليل الادبي: ويعرفه (شحاته والنجار2006)بانه: قدرة الفرد على الفحص الدقيق لمادة علمية ،وتجزئتها الى عناصرها ،وتحديد مابينها من علاقات ،وفهم البناء التنظيمي لها ،وقد تكون المادة العلمية نصا ادبيا او تاريخيا او عملا فنيا (حسن شحاته وزينب النجار،2006:90).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بانه مجموعة اجرائات يقوم بها الطالب نتيجة تفاعلع مع النص الادبي عقليا ووجدانيا بحيث يستطيع نحليله والحكم عليه ومن خلال تلك الاجراءات تحدد العاطفة المسيطرة على النص ونوع الصور الجمالية واركانها ويدرك العلاقات بين عناصر العمل الادبي ومابيه من جمال

الالفاظ وسحر البديع وغيرها مما ينمي عنده القدرة على الاحساس بالجمال الادبي ويرهف عنده حس التذوق للنصوص الادبيه ويصقل موهبته النقدية.

الفصل الثاني

المحور الاول :نظرية النص المفتوح

النص المفتوح اسسه ومرجعياته: وهو المصطلح الذي تجاوز حدود الاستخدام في النقد الادبي الى مجالات اخرى على غرار الموسيقى والفنون التشكيلية والاعمال التلفزيونية وكل المجالات ذات الصلة بالحياة في بعدها الاجتماعي المعاصر"(العاني :1999,43). فالنص المفتوح هو ظاهرة أدبية حداثية ذات صلة بالتراث وكان وجودها في التراث "على شكل شذرات متفرقة في تاريخ الشعر، نُثرت من قبل هؤلاء الشعراء في زمن لم يكن المكان واسعاً لها، ولكنهم نثروها من باب التجريب والمغامرة، أو من باب انتمائهم لرؤاهم التي ترى ما لايراه الآخرون ركضاً وراء التغريب والتفرد والحداثة والتأثير بالمتلقي أشار (إيكو) إلى أهمية (تأهيل المتلقي)، وهو ما يقوم به بعض المؤلفين عندما يقدمون إبداعاتهم، حيث يعملون على إحاطة المتلقي بقدرات تساعده على استقبال النص (سلدن:1991,133). يعد مصطلح ((النص المفتوح)) من المصطلحات القارة في النظرية الأدبية الحديثة تحت مسمى ثانٍ هو ((النص المكتوب)) وحسب بارت فهو نص ما بعد حداثي يتسم بتعدد القراءات والتنوع في الإستجابة ، وهو ما يمنح النص الحيوية والجدالية المستمرة .. ويجعل القول عليه أدخل في التأويل لأن التأويل فعل القاريء على النص ، وقد منحت المناهج النقدية لما بعد البنيوية هذا الحق الإهتمام للقاريء بعد أن أغفلته البنيوية ، ليساهم في إنتاج النص دلالياً . ولعل من أبرز سمات ((النص المفتوح)) هي إنه (في صراع ومواجهة مع حدود العرف والمقروئية وحدودهما لأنه يتجاوز الهرمية المعرفية للنوع الأدبي ، وكذلك ممارسته لإرجاء المدلولات ارجاءاً أدبياً عن طريق تشبثه بالدال الذي يتسم باللعب الحر ، وثانية يتألف من مقتطفات ومرجعيات وإحالات وصدى أصوات مختلفة ومن لغات ثقافية متباينة ، ومن هنا يكتسب النص تعددية المعنى التي لا تقبل الإختزال (البازعي: 2002 ،141).

طبيعة النصوص الأدبية: النصوص الأدبية قطع مختارة من التراث الأدبي القومي، نثره وشعره، تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث الأدبي القومي بل تتعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية.

والنصوص الأدبية ، نثرها وشعرها ، لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الإنسان للتكامل والإندماج وجدانياً مع الآخرين، لأن رغبة الإنسان في أن يزيد ويكتمل تدل على أنه أكثر من مجرد فرد . وعلى قدرته غير المحدودة في الإتحاد بالآخرين، وفي مشاطرتهم تجاربهم. وأفكارهم ويمكن التعبير عن طبيعة العمل الأدبي من خلال العناصر الآتية:

أ- تكامل النص. ب-عمق النص. ج- لغة النص. د-بنية النص. هـ-مرجعية النص.

تحليل النصوص الادبية: دراسة الاثار الادبية وتفحصها لمعرفة عناصرها والمعطيات الفكرية ،والفنية التي تشتمل عليها ’والقيم الانسانية التي تضمنتها ،والروابط التي تربطها بالحياة ،واثر ذلك كله في افكار الناس واخلاقهم ،واذواقهم ،ووجداناتهم وميادين عيشهم .(ضناوي:135:2004).

فالتحليل الادبي هو قراءة نقدية تحليلية تعتمد على جملة من العناصر منها الاثارة والعاطفة والاسلوب والاحكام والقيم، أي أن التحليل يجمع الشكل والمضمون، فتحلل هذه العناصر من حيث خصالها وما يمكن أن يستنبط منها، ومهما يكن أمر التحليل وفق هذه العناصر فهو تحليل يحتاج الى تدقيق علمي في كل عنصر من عناصره المذكورة آنفاً(ساسي 1996، 214).

أهمية تحليل النص الأدبي : لتحليل النص الأدبي أهمية بالغة حيث يعد المدخل الأساسي لفهم كل نص من النصوص الأدبية، كما أنه يعد الوسيلة الوحيدة لفهم الأدب وتذوقه، وتحقيق الغاية الأساسية من دراسته؛ لأن عملية التحليل والتفسير للنص الأدبي تجعل الطالب يتعمق في النص، ويفهم مقوماته الأساسية المتمثلة في الألفاظ، والصور، والتراكيب، والمعاني، والصياغة الفنية، وكأنه يعيد بناء العمل الأدبي مرة أخرى. إنَّ تحليل النصوص الأدبية غالباً لا يتم في معزل عن تعليم التاريخ والتراجم والبحوث الأدبية، فجميعها تتضافر عند تحليل النصوص الأدبية لتحقيق جملة من الأهداف. وجميعها تسعى إلى:

1. توسيع خبرات التلاميذ وفهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم .
2. مساعدتهم على اشتقاق معانٍ جديدة للحياة وعلى تحسين حياتهم وتجميلها .
3. زيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بغية توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً .
4. تعريفهم بالتراث الأدبيّ للغتهم بما يحويه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية وظروف تاريخية (طاهر،2010م، 243) .

أسس تحليل النص الأدبي: هناك أسس ينبغي أن تراعى قبل الدخول في تحليل النص الأدبي، فهي تعين على فهم النص الأدبي وتسهم في تحليله وتذوقه، ومن هذه الاسس:

- نوع الجنس الأدبي. - بيئة النص الأدبي. - النص ملك القارئ.
- النظر إلى النص من زواياه المختلفة. - امتلاك مفاتيح النص. -تعدد القراءات للنص الواحد.

عناصر تحليل النص الأدبي: تنتظم عناصر النص الأدبي في عملية منهجية خاصة تنظيماً جمالياً شديد الاتساق، وتصطبغ بصبغة فنية، بحيث تُكوِّن النص في شكله الجمالي ،وهذه العناصر هي:

- الألفاظ. – العاطفة. – الخيال. – الافكار. - الصورة الأدبية. – الموسيقا. – الاسلوب.

وللأسلوب الأدبي سمات لابد أن يتسم بها وهي:

1- وضوح الاسلوب: ويقصد به حسن اختيار الكلمات والجمل والافكار الواضحة والمعبرة عن المعنى بلا تكليف ولا غموض، ومراعاة التلاؤم والتناسب في مطابقة الاسلوب المستوى إدراك القارئ أو المتلقي.

2- جمال الاسلوب: ويقصد به تآلف وانسجام كل عناصر النص الأدبي في نسيج واحد متلاحم ومتماسك، تلمس فيه رقة الألفاظ وتسلسل الأفكار، وتحس بعذوبة التصوير، ووحدة الموضوع والجو النفسي.

3- قوة الاسلوب: ويقصد به فصاحة الكلمات، وجزالة التراكيب، وتماسك الجمل، وصحة القواعد النحوية والصرفية والبلاغية. (فضل، 2000، 145).

وحدات تحليل النص الأدبي : تتمثل الغاية الأساسية من وراء تحليل النصوص الأدبية في محاولة فهمها وتفسيرها، وذلك من خلال تعرف مكوناتها بصرف النظر عن الغرض الذى أنشئت من أجله، أو المناسبة التي لابست إنشاءها، والذى يساعد على الولوج في عالم النصوص الأدبية هو كشف أسرارها اللغوية، وتفسير نظام بنائها، وطريقة تركيبها، وإدراك ما فيها من علاقات، وذلك كله لا يتم إلا من خلال الاعتماد على المادة التي تكونت منها تلك النصوص الأدبية وليست على معرفة غرضها أو مناسبة إنشائها (أحمد ، 1997 ، 54). وتنحصر وحدات تحليل النص الأدبي سواء كان شعراً ، أو نثرا في ثلاث وحدات رئيسة تتمثل في :

أ-الكلمـــة. ب-الجملـــة. ت-الأسلـوب.

مهارات تحليل النص الأدبي: يتطلب تحليل النص الأدبي التمكن من مجموعة من المهارات، التي يفترض أن يكتسبها الطالب، ويتدرب عليها، وذلك من خلال النصوص الأدبية، حيث أوردت الأدبيات مهارات عدة اختلفت من باحث لآخر، وأيًّا كان الاختلاف فإنها تتفق جميعًا على مهارات رئيسة ينبغي الاهتمام بها، وتدريب المتعلمين عليها، وقد توصلت دراسات عدة إلى عدد من مهارات تحليل النصوص الأدبية كدراسة ،(عليان 1995، 82): منها ما يأتي":

- تقسيم النص إلى أفكار عامة، ومناقشتها، والإشارة إلى العناصر التي تقوم عليها كل فكرة من هذه الأفكار.
- تحليل الأفكار الرئيسة والجزئية سواءً كانت صريحة أم ضمنية، وإدراك العلاقات بينها.
- تحديد التفاصيل غير المهمة في النص الأدبي. (هايمن:1958'54).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

دراسات في مهارات تحليل النص الأدبي

1- **دراسة الموسوي (2019)**: يهدف البحث الى التعرف على (فاعلية برنامج تعليميّ مقترح قائم على المنهج البنيويّ لتنمية مهارات تحليل النصّ الأدبيّ لدى طلبة كليات التربية الأساسيّة في مادة الأدب العباسيّ). يرمي البحث الى معرفة (فاعلية برنامج تعليميّ مقترح قائم على المنهج البنيويّ لتنمية مهارات تحليل النصّ الأدبيّ لدى طلبة كليّات التربيّة الأساسيّة في مادة الأدب العباسيّ).

- المنهج: لتحقيق الهدف اتبع الباحث منهجين الأول المنهج الوصفيّ لبناء البرنامج التعليميّ المقترح، والثاني المنهج شبه التجريبيّ للتثبت من فاعلية البرنامج التعليميّ المقترح لتنمية مهارات تحليل النصّ الأدبيّ في مادة الأدب العباسيّ.
- أسلوب اختيار العينة: الأسلوب القصدي.
- حجم العينة: اختار الباحث(90) طالباً وطالبة من الصف الثالث / قسم لغة القرآن في كلية التربية الأساسيّة / جامعة الكوفة ليكونوا عينة لبحثه.
- جنس العينة: ذكور وإناث.
- المرحلة الدراسيّة: المرحلة الجامعيّة.
- الأداة: أعد الباحث أداة البحث اختبار مهارات تحليل النصّ الأدبيّ، تتكون من (30) فقرة، تم التثبت من صدقها وثباتها، ومعامل صعوبتها، وقوتها التميزية.
- الوسائل الإحصائيّة: استعمل الوسائل الإحصائية المناسبة، منها الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، ومعادلة جوجيان.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001) في اختبار مهارات تحليل النصّ الأدبيّ في مادة الأدب العباسيّ الذين درسوا على وفق البرنامج التعليميّ المقترح القائم على المنهج البنيوي. الموسويّ (2019، ز ــ س).

2-**دراسة الميالي (2020):** تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية في مادة الادب العباسي لدى طلبة كليات التربية. لتحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة الآتية :

1-("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي القبلي والبعدي)".

2- ("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي البعدي)".

3-(لا توجد فاعلية للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية). ولتحقيق الهدف الأول من البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي من أجل استكمال إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة، ولتحقيق الهدف الثاني فتمت الاستعانة بالمنهج التجريبي لتحقيقه حيث أعد الباحث اختباراً للكشف عن مهارات تحليل النصوص الادبية لمادة الادب الحديث، وهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد والذي يتكون من(40) فقرة، واستعمل الباحث هذا الاختبار أيضا لتعرف فاعلية الادب على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة كليات التربية، إذ تمثل مجتمع الدراسة بطالبات المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الكوفة ،واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واختارت عينة الدراسة بشكل قصدي في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة الكوفة إذ تكونت العينة من (60) طالبةً، وبواقع (30) طالبةً في المجموعة التجريبية، و(30) طالبةً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين طالبا مجموعتي الدراسة في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، ودرجات الفصل الدراسي الأول لمادة الأدب العباسي، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الادبي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023)، استمرت التجربة لربع عشرة اسبوعا إذ طُبقت النظرية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(2022-2023)، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون، معامل الصعوبة ، معادلة القوة التمييزية ، معادلة فعّالية البدائل الخاطئة، والوسط المرجح ، الوزن المئوي، النسبة المئوية ، ومعادلة حجم الأثر). وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الادب على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب العباسي بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي القبلي البعدي ولصالح التطبيق البعدي فضلا عن ذلك فقد توصل الباحث الى يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي البعدي لصالح المجموعة التجريبية كما أثبتت الدراسة وجود فاعلية للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية. اذ بلغت نسبة الفاعلية حسب قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (0,62) هي اكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60) وهذا يعني انه توجد فاعلية كبيرة للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، استنتج الباحث :

1- إنَّ استعمال الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية، أسهم في زيادة مستوى الطالبات في مهارات تحليل النصوص الأدبية.
2- ضرورة الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، وتناول النص الأدبي بالتحليل، والمناقشة من كل أبعاده وجوانبه، لأن ذلك يسهم في تنمية مهارات التحليل لدى الطلبة.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها :

- استعمال الاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي في مادة الادب العباسي لدى طالبات كليات التربية للبنات على نطاق واسع وتطبيقها ميدانيا.

واقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها :

- إجراء دراسة مماثلة في فاعلية استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة كليات التربية والتربية الأساسية.

الفصل الرابع : منهج البحث واجراءاته

اختيار التصميم التجريبي : لتصميم البحث التجريبي أهمية كبيرة ، لأنه يكفل للباحث الأنموذج المناسب في الوصول إلى نتائج يمكن أن تساعد في الإجابة عمّا طرحته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من فرضياته. (عبد الرحمن وزنكنة :487,2007). وفي هذا البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي حيث تم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة تجريبية واحدة طبقت عليها ادوات البحث قبليا وبعديا .وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	الاداة	المتغير التابع
التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج المفتوح	اختبار بعدي	تحليل النصوص

ثانيا: مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع مجموعة من الأحداث أو العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داود ، 1990 : 17) وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق البالغ عددهم (1275)طالبا وطالبة للعام الدراسي(2022_2023).

ثالثا: عينة البحث: هي مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة(عباس واخرون :218,2009) في ضوء التصميم التجريبي اختيرت عينة البحث من بين اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعام الدراسي (2022-2023).وقد وقع الاختيار بصورة قصدية على قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية -ابن رشد جامعة بغداد والبالغ عددهم (95)طالبا وطالبة تم استبعاد (4) طلاب وهم جميعهم من الذكور فأصبحت عينة البحث(91)طالبا وطالبة. وبما ان التجربة تتطلب مجموعة تجريبية واحدة اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل افراد مجموعة البحث وكان عدد افرادها (42)طالبا وطالبة.

رابعاً / اداة البحث: تعد الاختبارات إحدى أهم الوسائل الفعالة التي تستخدم في قياس وتقويم قدرات الطلاب والتلاميذ ومعرفة مستواهم التحصيلي. وقد سار وفقا للخطوات الاتية :

1.تحديد الهدف من الاختبار:
يهدف الاختبار الى قياس مهارات طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في تحليل النص الادبي قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح الحالي في تنمية هذه المهارات .

2.مصادر بناء الاختبار:
اعتمد البحث الحالي في بناء اختبارات تحليل النص الادبي واشتقاق مادته على العناصر الاتية:
-البحوث والدراسات السابقة التي اجريت في مجال تحليل النص الادبي .
-الاطلاع على بعض الاختبارات في اللغة العربية وخاصة في النصوص الادبية .
-ادبيات المناهج وطرق التدريس المرتبطة بتحليل النصوص الادبية .
-الكتابات التربوية المتعلقة بكيفية اعداد اختبار تحليل النص الابي .
-استشارة المختصين والخبراء في مجال تصميم الاختبارات ومواصفاتها واخذ ارائهم في شروطها وكيفية اعدادها.

صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة في اعداد اختبار مهارات تحليل النص الادبي على نمط الاختيار من متعدد حيث يعد من افضل انواع الاختبارات الموضوعية ،واكثرها شيوعا واستعمالا ،اذ يمتاز بدرجة ثبات عالية وطريقة موضوعية في التصحيح بعد الانتهاء من بناء الاختبار، ووضعه في صورته الاولية، ووضع التعليمات في بداية الاختبار. قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (20) محكما وقد روعي في اختيارهم تنوع تخصصاتهم ،وذلك للاسترشاد بارائهم للتوصل الى الاختبار في صورته النهائية.

معيار تصحيح الاختبار: قامت الباحثة باعداد مفتاح لتصحيح اختبار مهارات تحليل النص الادبي ويتضمن السؤال والاجابة الصحيحة له، وكذلك الدرجة المخصصة لكل سؤال ،وقد بلغ عدد اسئلة الاختبار(40)سؤالا لكل سؤال درجة واحدة، فبلغ مجموع درجات الاختبار(40) درجة.

حساب ثبات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (150) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي (بغداد ، والمستنصرية) للعام الدراسي (2022-2023). وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) اعداد طلبة العينة الاستطلاعية في كل كلية

ت	الكلية	عدد الطلاب
1	كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية	80
2	كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد /جامعة بغداد	70
	المجموع	150

تم حساب الزمن بايجاد المتوسط بين الزمن الذي استغرقه اول طالب في الاجابة والزمن الذي استغرقه اخر طالب وذلك باستخدام المعادلة الاتية:
تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية .

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الوقت الذي استغرقه اول طالب} + \text{الوقت الذي استغرقه اخر طالب}}{2}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار 40 دقيقة بالاضافة الى(5) دقائق لكل طالب لكتابة بياناته وقراءة التعليمات وبذلك يصبح الزمن الكلي للا اختبار هو (45) وهو زمن مناسب لأداء الاختبار (السليم، 1992 : 161) .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

- يعد تجريب االختبار وتحليل فقراته احصائيا من اهم المراحل البناءة اذ يستفاد منه للتوصل الى دالالت احصائية يتم من خاللها اتخاذ القرار ببقاء الفقرة او حذفها او تعديلها(كوافحة:146,2010).

تستهدف عملية التحليل الاحصائي استخراج الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار مثل :

1- معملات الصعوبة والسهولة للفقرة الاختبارية.

2-قوة تمييز الفقرة الاختبارية .

3-فعالية المموهات (البدائل) في فقرة الاختيار من متعدد .

4-الاتساق الداخلي للفقرات (علاقة درجة الفقرة بدرجة الاختبار).

صححت الباحثة اجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (150) طالبا وطالبة باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرا للاجابة الخاطئة ،وبعد تصحيح اجابات الطلبة رتبت الباحثة درجاتهم تنازليا من اعلى الى ادنى درجة وقسمت اوراق الاجابة على فئتين (عليا ودنيا) واختارت نسبة (27 في المائة) من اجابات طلاب المجموعة العليا و(27)في المائة من اجابات طلاب المجموعة الدنيا . وبهذا بلغ عدد الطلبة في العينة الاستطلاعية للمجموعتين العليا والدنيا(82) طالبا وطالبة بواقع (41) طالبا وطالبة في المجموعة العليا و(41) طالبا وطالبة في المجموعة الدنيا ثم حسبت الباحثة عدد الاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار ملحق (9) ثم استخرجت معامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزهاوفعالية بدائلها وعلى النحو الاتي :

- حساب معامل صعوبة الاسئة الاختبار: ان أي فقرة في الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جدا بحيث يستطيع جميع افراد العينة الاجابة عليها او ان تكون صعبة جدا فيفشل فيها الجميع وعلى وجه العموم يجب ان تحقق الفقرة الواحدة اقصى نجاح في التمييز بين الطلبة اذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح 50%من افراد العينة في الاجابة عليها . ان اهمية استخراج معامل الصعوبة للفقرة هو انه يمكن التعرف على نسبة الذين يجيبون اجابة صحيحة والذين يجيبون اجابة خاطئة(النبهان:188,2004). وقد طبقت الباحثة فانون معادلة الصعوبة على كل فقرة من فقرات الاختباراذ تراوحت قيمة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (0,34-0,73)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة. وقد طبقت الباحثة قانون معادلة الصعوبة على كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية ،اذ تراوحت قيمة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية بين (0,34 و0,66) وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة، ويرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت فقراته تتراوح في نسبة صعوبتها بين (30،.-60،.) في حين يعد مقبولا اذا كان معدل صعوبتها بين (20،.- 80،.)(**الزيود** وهشام،129:2005).لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها وجدول (3) يبين ذلك

جدول رقم (3) معامل صعوبة فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
1	0,41	11	0,41	21	0,48	31	0,62
2	0,34	12	0,40	22	0,46	32	0,51
3	0,50	13	0,47	23	0,60	33	0,48
4	0,58	14	0,45	24	0,50	34	0,57
5	0,46	15	0,56	25	0,52	35	0,52
6	0,55	16	0,36	26	0,38	36	0,71
7	0,60	17	0,51	27	0,60	37	0,63
8	0,66	18	0,55	28	0,58	38	0,49
9	0,40	19	0,57	29	0,50	39	0,50
10	0,42	20	0,51	30	0,48	40	0,51

قوة تميز الفقرة:

: قوة التمييزية (معامل تمييز الفقرة) :

و تعني القوة التمييزية للفقرة اي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يعرفون الاجابة و الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة في الاختبار اي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الممتازين و الطلبة الضعاف (سمارة واخرون،1989:106)، اذ ان كل فقرة لابد ان تكون لها القدرة على التمييز بين من يحصلون على درجات عالية و من يحصلون على درجات واطئة

و لغرض حساب معامل تمييز الفقرة نستخدم المعاملة الاتية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} _ \text{ص د}}{\text{ن } 1/2}$$

حيث ان :

ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا

دع = مجموع الاجابات الصحية في المجموعة الدنيا

ن = عدد افراد المجموعة العليا + عدد افراد المجموعة الدنيا

كيفية تقويم الفقرة في ضوء معاملات السهولة و القوة التمييزية (الحكم على الفقرة)

أ- تقويم الفقرة في ضوء معاملات السهولة و القوة التمييزية نتبع الجدول رقم (4) الأتي :

ب- تقويم الفقرة في ضوء معامل الصعوبة

جدول (4)

قيمة معامل سهولة الفقرة	تقويم الفقرة
اقل من 0,20	صعبة جدا
0,39 – 0,20	صعبة
0,59 – 0,40	متوسطة الصعوبة
0,79 - 0,60	سهلة
0,80 – فأكثر	سهلة جدا تحذف او تعدل

ت- تقويم الفقرة في ضوء معاملات التمييز نتبع الجدول رقم (5)الأتي :

جدول رقم (5)

معامل التمييز	تقدير الفقرة
0,40 فأكثر	فقرة جيدة جدا
0,39 – 0,30	فقرات جيدة إلى حد مقبول لكنها تخضع للتحسين
0,29 – 0,20	فقرات حدية تخضع عادة للتحسين
0,19 فاقل	فقرات ضعيفة تحذف

(الصمادي وماهر،158:2004)

جدول رقم (6)

معامل التمييز للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	0,45	11	0,62	21	0,53	31	0,42
2	0,43	12	0,45	22	0,52	32	0,46
3	0,40	13	0,67	23	0,60	33	0,50
4	0,56	14	0,58	24	0,40	34	0,51
5	0,52	15	0,51	25	0,53	35	0,48
6	0,44	16	0,60	26	0,55	36	0,49
7	0,60	17	0,55	27	0,50	37	0,50
8	0,44	18	0,42	28	0,51	38	0,52
9	0,42	19	0,92	29	0,45	39	0,54
10	0,61	20	0,92	30	0,55	40	0,52

وبعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0,40) و(0,92) وتشير الادبيات الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيوس ،100:1997)،لذا ابقت الباحثة الفقرات جميعها من غير حذف او تعديل .

فعالية البدائل الخاطئة : يجب ان تكون المشتتات جذابة ، بمعنى ان يتم اختيار أي مموه من قبل الطالب او اكثر او بنسبة لا تقل عن (5%) من الطلبة ، وبما ان اختيار اي من هذه المشتتات يعتبر اجابة خاطئة فمن البديهي ان يكون عدد الطلبة الذين يختارون اي منها في الفئة العليا (الاقوياء) اقل منه في الفئة الدنيا (الضعفاء) ، وتكون هذه المشتتات غير فعالة ولا قيمة لها اذا كانت:

1- نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا قليلة
2- نسبة اختيارها في المجموعة العليا مساوية لنسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.
3- نسبة اختيارها في المجموعة العليا اكبر من نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.

وعلى اساس تحليل المشتتات يتم الكشف عن البدائل الغير فعالة لتعديلها اذا ما اريد استخدام فقرات قوية واذا لم يمكن تعديل البديل فأنه يجب في هذه الحالة حذفه فأن الاحتفاظ بفقرة لها ثلاثة بدائل فقط افضل من ان تكون لها اربعة بدائل احدها لا وظيفة له.(الصمادي وماهر،126:2004).لذا تم ترتيب اجابات طلبة المجموعتين (العليا الدنيا) وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة تبين ان هذه البدائل جذبت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 103-123

اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من جذبها لطلبة المجوعة العليا ، وبهذا تقرر الابقاء عليها جميعها . وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)
معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

الفقرة	أ	ب	ج	د	الفقرة	ا	ب	ج	د
1	0,59	0,62	0,58	0,50	21	0,55	0,58	0,45	0,50
2	0,51	0,53	0,54	0,55	22	0,60	0,66	0,70	0,63
3	0,60	0,51	0,50	0,48	23	0,50	0,52	0,48	0,51
4	0,52	0,47	0,72	0,64	24	0,52	0,55	0,58	0,50
5	0,51	0,50	0,48	0,52	25	0,60	0,66	0,53	0,51
6	0,26	0,51	0,55	0,53	26	0,50	0,54	0,58	0,51
7	0,43	0,55	0,46	0,42	27	0,44	0,48	0,42	0,40
8	0,40	0,51	0,42	0,40	28	0,43	0,42	0,40	0,41
9	0,62	0,71	0,52	0,60	29	0,55	0,60	0,62	0,60
10	0,48	0,42	0,51	0,49	30	0,71	0,70	0,72	0,66
11	0,50	0,52	0,44	0,45	31	0,50	0,52	0,51	0,55
12	0,60	0,62	0,58	0,55	32	0,40	0,41	0,45	0,42
13	0,58	0,59	0,55	0,53	33	0,60	0,62	0,56	0,68
14	0,45	0,47	0,58	0,52	34	0,50	0,66	0,60	0,60
15	0,40	0,46	0,41	0,50	35	0,49	0,50	0,57	0,48
16	0,51	0,55	0,62	0,53	36	0,45	0,60	0,45	0,66
17	0,60	0,44	0,41	0,64	37	0,58	0,51	0,71	0,59
18	0,53	0,62	0,48	0,42	38	0,34	0,43	0,55	0,44
19	0,43	0,47	0,59	0,60	39	0,40	0,40	0,58	0,54
20	0,40	0,59	0,66	0,58	40	0,45	0,55	0,47	0,62

ثبات الاختبار:وهو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد في مرات الاجراء المختلفة.
-هو الاختبار الذي لو اعيد تطبيقه على نفس الافراد فانه يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة.
-وهو أحد الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة، ويُقصد به الاستقرار بحيث إنّ درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، بمعنى أن يكون الاختبار قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها (العزاوي238،1987).وللتاكد من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة حساب معامل الفا كرونباغ فبلغ معامل ثبات الاختبار (0,72). فاذا كان الثبات مقداره (60- 80) فاكثر يعد جيدا (علام ،179:2002).

تطبيق التجربة: في تطبيق التجربة اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :

1-التطبيق القبلي لاداة البحث : تم تطبيق اداة البحث قبليا على المجموعة التجريبية في يوم االاحد الموافق 9 \ 10 \ من سنة (2022) والتي تمثلت في اختبار مهارات تحليل النص الادبي مع تبصير الطلاب بطبيعة الاختبار وكيفية الاجابة عليه والتاكد من وضوح تعليماته .

2-بداية تطبيق التجربة (تدريس البرنامج التعليمي): تم تدريس موضوعات البرنامج التعليمي المفتوح على افراد المجموعة التجريبية يوم الاحد (2022/10/16) بواقع حصتين اسبوعيا واستمر تدريس المجموعة طوال الفصل الدراسي الاول اذ انيهت الباحثة يوم (الخميس) الموافق (2022/12/29).

3-بعد الانتهاء من تدريس البرنامج طبق على مجموعة البحث في يوم (الاحد) الموافق (2023/1/8) بعد ان اخبرتهم تدريسية المادة بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه لغرض الاستعداد للاختبار .

4-صححت اجابات الطلبة في الاختبار (القبلي والبعدي) على وفق مفتاح تصحيحه .

5-الوسائل الاحصائية : لتحليل بعض البيانات اذ استخدمت الوسائل spss استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي الاتية :

1-الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

2-معادلة (الفا كرونباخ) وذلك لاستخراج ثبات الاختبار.

اما لاستخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة فقد استخدمت الباحثة القوانين الاتية :

3-معامل الصعوبة :حيث استعمل في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.

4-معامل التمييز :استعمل في حساب مستوى تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

5-فعالية البدائل الخاطئة :استعملت لايجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار .

6-معادلة نسبة الفاعلية ل (ماك جوجيان) استعملتها الباحثة لحساب فاعلية البرنامج التعليمي .

معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لقياس (فاعلية البرنامج)

ف ب = سَ × صَ/ د × صَ

ف ب: فاعلية البرنامج

سَ: متوسط درجات الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية

صَ: متوسط درجات الاختبار البعدي (المرجأ) للمجموعة التجريبية

د: الدرجة القصوى على المقياس

المحك يجب ان يزيد عن 0.60 للتحقق من الفاعلية واذا اقل من هذا المحك فأن البرنامج غير فعال(منصور،1997:95).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مرمى البحث وفرضيته والتفسير العلمي لهذه النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وتفصيل ذلك فيما يلي :

اولا / عرض النتائج : تعرض الباحثة النتائج وفق تسلسل مرميا البحث وعلى النحو الاتي: المرمى الاول :بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة كليات التربية. ولتحقيق المرمى تم تحديد فلسفة البرنامج ، ومنطلقاته ،ومبرراته ، واسس بنائه ،والاجراءات المتضمنة في مراحل بنائه الثلاث والمتمثلة ب(التحليل والتحديد والبناء والتقويم) وفي ضوء هذه الاجراءات تمكنت الباحثة من بناء البرنامج التعليمي .

المرمى الثاني: معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلبة كليات التربية .

وللتثبت من المرمى الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية ،وستعرض الباحثة النتائج الخاصة بهذا المرمى وعلى النحو التالي :

1-اختبار الفرضية الصفرية الاولى و التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية. وباحتساب الوسط الحسابي ،وتباين درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التائي (t.test) لعينتين مترابطتين ،كانت النتيجة مثلما مبين في الجدول (8) .

الجدول (8)

المتغير	عدد مفردات العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار		القبلي البعدي	15,07 24,48	4,64 5,40	27,45	3,55	41	دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,001

يلحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت (27,45) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,55) عند مستوى دلالة (0,001) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الادبي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على تحسين اداء طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الادبي عن التطبيق القبلي الذي يشير الى ضعف الطلبة في اداء هذه المهارات ' وهذا يدل على الدور الايجابي الذي حققه اشراك الطلبة في البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية النص المفتوح ، ومرورهم بخبراته القيمة ونشاطاته التي تستهدف تنظيم الافكار واعادة ترتيبها على وجه الدقة وهذا يلائم تماما ما يميلون اليه .

2-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم. بعد ان تم تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح الاجابات رتبت الباحثة درجات طلاب المجموعتين على الاختبار ككل، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين، ولغرض التعرف على الفروق بين المجموعتين في الاختبار استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (9).

جدول (9)

المتغير	عدد افراد العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	متوسط الدلالة
الاختبار		القبلي البعدي	15,15 25	4,47 4,96	3,93-	1,96-	41	دالة احصائيا عند مستوى

								0,001

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم . بعد ان تم تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح الاجابات رتبت الباحثة درجات طلاب المجموعتين على الاختبار ككل، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين ، ولغرض التعرف على الفروق بين المجموعتين في الاختبار استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (5) .

المتغير	عدد افراد العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		القبلي البعدي	15 24	4,89 5,84	4,12-	1,96-	41	دالة احصائيا عند مستوى 0,001

الفرضية الرابعة: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لديهم. وللتحقق من صحة تلك الفرضية الصفرية ،استخرجت الباحثة متوسط ومجموعة رتب درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي. وبعد اخضاع هذه النتائج الى اختبار الفرق بين مجموع رتب درجات هاتين المجموعتين
على وفق معادلة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ،كانت قيمة مان وتني المحسوبة الصغرى (440) اكبر من قيمة مان وتني الجدولية (38) عند مستوى دلالة (0,005) وبدرجتي حرية (20) و(22) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)
متوسط الرتب ومجموعها وقيمتا مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب وطالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي.

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني المحسوبة	قيمة مان وتني		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة الصغرى	الجدولية		
		10,5	210	440	440	138	20 22	غير دالة إحصائياً عند
		11,5	253	440				

ثانيا: تفسير النتائج ومناقشتها :
من خلال العرض السابق للنتائج ، وتحليل البيانات ، ومعالجتها احصائيا ، واختبار صحة الفروض يمكن تفسير النتائج على النحو الاتي :

1- البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية النص المفتوح كان ذو تاثير ايجابي وفعال في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى الطلبة .
2- ان اعداد البرنامج كان يتناسب وخصائص الطلبة النفسية والعقلية والعمرية اذ وضع ضمن الفئة العمرية لطلبة الجامعات اضافة الى احتواءه على مختلف الخبرات التي تراعي الفروق الفردية للطلبة وتتماشى مع احتياجاتهم العلمية، مما ادى الى تعزيز نمو هذه المهارات (مهارات تحليل النصوص الادبي) لديهم كملكة طبيعية او كمهارة اعتادوا على فعلها.
3-في نظرية النص المفتوح خصائص توحي للطلبة باستنباط النص او اعطاء معنى اخر لما يرونه امامهم اذ يمكنهم الاشتراك في وضع تفسير للنص حسب خبراتهم الشخصية وثقافاتهم وخزينهم اللغوي مما يولد حالة من الاندفاع الادبي في توجيه النص حسب ذوق الطالب الخاص وتوجهاته وتطلعاته وما يختلج في نفسه من مشاعر وهذا ينمي عندهم صفة التذوق والنقد الادبي .
3-كل ما سبق يجعل الطالب نشطا في تفكيره وينمي لديه اللباقة والفصاحة اللغوية التان توأهلانه للعمل التربوي .

ثالثا :الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها استنتجت الباحثة ما ياتي :
1-من خلال ما تبين في النتائج الاحصائية فان البرنامج الحالي كان فعالا في رفع مستوى الطلبة العلمي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية في مادة الادب الحديث .
2-ان النص الادبي يحمل في طياته الكثير من المعاني الأدبية التي لا يفقه تفسيرها الا من تبحر في تحليل النصوص الادبية واختص بمهرات الادب واشتغل في نقده ووصفه لذلك من الضروري جعل دراسة النص الادبي متكاملة في كل جوانبها ليسهم في تنمية تلك المهارات عند الطلبة .
3-اثبتت الطرق الحديثة في التدريس فاعليتها على مدى زمن استخدامها لذلك فمن الضروري استخدام مايتلائم منها في المدارس وخاصة معلموا الادب .

رابعا :التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي :
1-ضرورة اشراك البرنامج الحالي كطريقة تدريسة في الادب ليتسنى لمدرسي الادب (اعضاء الهيئة التدريسية) الافادة منه حيث اثبت فاعلية كبيرة في مجال تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية .
2-من المفيد اضافة نظرية النص المفتوح كمنهج تدريسي ضمن مفردات المادة العلمية للطالب وتطبيقها في مادة الادب الحديث .
3-تخصيص قاعات ادبيه خاصة للطلبة للتعبير عن مواهبهم ك(نشاط يومي خاص) يرجعون اليها متى ما انهوا دروسهم ،وهذا يشبه المكتبة بنفس الفكرة والمضمون لتكون ملتقى ادبي يصقل المواهب الشابه ويحتوي ابنائنا ويسهم في بناء الشخصية المثقفة الواعية التي تساهم في بناء البلد في مستقبلها القريب .

خامسا: المقترحات: استكمالا للبحث تقترح الباحثة البحوث العلمية التالية :
1-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على فاعلية نظرية النص المفتوح في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلبة الجامعات .
2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على فاعلية نظرية النص المفتوح في تنمية القراءة الابداعية لدى طلبة المرحلة الجامعية .
3- بناء برنامج تدريبي للمعلم (الطالب) قبل الخدمة على وفق نظرية النص المفتوح ضمن المفردات التي يدرسها الطلبة في مادة الادب الحديث .

المصادر العربية

-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، **لسان العرب**، مج 2، دار صادر، لبنان ، 1990.
-أحمد ، أحمد جمعة ، **تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلاب ثانوية -الازهر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 1997م
-داود ، محمد ماهر ، ومجيد مهدي محمد ، **اساسيات في طرائق التدريس العامة** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ،كلية التربية ، 1991م.
-الرقعاوي :عزيز فرمان (2010):فاعلية تدريس الادب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الابداعي في تحليل النصوص الادبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية .جامعة بابل ،كلية التربية الاساسية .
- زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار المرتضى للطباعة ، بغداد ، 2011م.
-سلدن رامان النظرية الأدبية المعاصرة ـ ـ ترجمة د/ جابر عصفور دار الفكر سنة 1991.
-ساس ، عمار ، **تحليل النص الأدبي ومبدأ ربط النحو بالبلاغة، مجلة اللغة والأدب**، الجزائر، العدد (8)، 1996.
-ساسي، عمار. تحليل النص الادبي ومبدأ ربط النحو بالبلاغة، مجلة اللغة والادب، العدد (8)جامعة الجزائر، 1996م
- سعيد بنكراد: التاويل بين السيميائيات والتفكيكية ،ترجمة وتقديم :،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،لبنان ،الدار البيضاء ،المغرب .
-السيد ، محمد، 1985،الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الطبعة السادسة، عمان ، الاردن
-السلطاني، حمزة هاشم محيميد. اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طالب الصف الخامس العلمي،)رسالة ماجستير ، غير منشورة(، كلية التربية، جامعة بابل، 2002م،
- شحاته ، حسن ، وزينب النجا، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
- العيسوي، جمال مصطفى، واخرون . **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة الأولى ،2005م .
-العيساوي ، سيف طارق ،**مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية** ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، 2005.
-فضل ، صلاح ، **علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته**، ط1، القاهرة، دار الشروق ، 1998.
-قطامي ، يوسف وآخرون ، **تصميم التدريس** ،ط1 ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن،2001م
-الموسوي حيدر جابر عاشور كاظم (2019):فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنهج البنيوي لتنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلبة كليات التربية الاساسية في الادب العباسي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية .
-الميالي عباس محمد موسى (2020):فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية في مادة الادب العباسي لدى طلبة كليات التربية ،اطروحة دكتوراه غيرمنشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية .

Arabic sources

-Ibn Manzoor Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, volume 2, Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1990.

-Ahmed, Ahmed Gomaa, Developing literary text analysis skills among high school students – Al-Azhar, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Tanta University, 1997.

Dawood, Muhammad Maher, and Majid Mahdi -Muhammad, Basics of General Teaching Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, College of Education, 1991.

-Al-Raqawi: Aziz Farman (2010): The effectiveness of teaching literature and texts by adopting creative thinking skills in analyzing literary texts and retaining them among secondary school students. University of Babylon, College of Basic Education.

- Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Ayez, Arabic language curricula and teaching methods, Dar Al-Mortada Printing House, Baghdad, 2011.

- Selden Raman Contemporary Literary Theory - Translated by Dr. Jaber Asfour, Dar Al-Fikr in 1991.

- Sass, Ammar, Analysis of the Literary Text and the Principle of Linking Grammar to Rhetoric, Journal of Language and Literature, Algeria, Issue (8), 1996.

- Said Benkrad: Interpretation between semiotics and deconstruction, translation and presentation: The Arab Cultural Center, Beirut, Lebanon, Casablanca, Moroc

-Al-Sayed, Muhammad, 1985, Teaching Aids and Education Technology, Sixth Edition, Amman, Jordan

-Al-Sultani, Hamza Hashim Muhaimid. The effect of analyzing selected literary texts on the expressive performance of a fifth-grade student, (unpublished master's thesis), College of Education, University of Babylon, 2002.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 103-123

The Effectiveness of An Educational Program Based on Open Text Theory In Developing The Skills of Analyzing Literary Texts Among Students of Arabic Language Departments

Abstract

This study aims to identify (the effectiveness of the program in developing the skills of analyzing literary texts among students of the Arabic language departments in the faculties of education). To achieve this, the researcher chose a sample of (1275) male and female students in the fourth stage in the Arabic language departments in the colleges of education in Iraq. The researcher studied the experimental group by adopting the strategies of the proposed program and the control group using the traditional method.

In order to identify the effectiveness of the proposed program in developing the skills of analyzing literary texts; The researcher adopted an experimental design with partial control, which is the design of the control group, with a pre and posttest.

The researcher selected professors of literary text analysis among Iraqi university students, and third-stage students in Arabic language departments in colleges of education in Iraq, according to the proposed program, the first semester of the academic year 2022-2023.

As for the research tool, the researcher prepared a test that measures the skills of analyzing literary texts. The test of analyzing literary texts included (40) items, of the type of multiple-choice questions. The researcher verified the validity and reliability of the test, and extracted the discriminatory powers. And coefficients of the difficulty of its paragraphs after presentation to a group of arbitrators. After that, the test was applied, before and after, to the students of the research sample.

After analyzing the data, the research concluded that the experimental group was superior to the control group. In the light of the research results, the proposed program proved its effectiveness in developing the skills of analyzing literary texts among students of the Arabic language departments in the faculties of education. In the light of the results, the researcher recommended a set of recommendations, including the need to involve the current program as a teaching method in literature so that literature teachers (faculty members) can benefit from it, as it has proven very effective in the field of developing the skills of analyzing literary texts.

Keywords: program effectiveness, literary text analysis skills.